

## بحث جديد لشبكة الخدمات المصرفية والتمويل المستدام يكشف عن إصلاحات سريعة للسياسات المحفزة لتوسيع التمويل المستدام في الأسواق الصاعدة



واشنطن العاصمة، أبريل/نيسان 2024 - كشفت شبكة الخدمات المصرفية والتمويل المستدام، التي تقوم مؤسسة التمويل الدولية بتسيير أعمال أمانتها العامة، النقاب عن [تقرير موجز التقدم العالمي المُحرز لعام 2024](#)، كما دشنت [بوابتها المبتكرة للبيانات](#)، التي توفر المعايير الإرشادية الأكثر شمولاً لاتجاهات ومبادرات التمويل المستدام في 66 اقتصاداً من اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية.

ويبرز هذا الموجز الإنجازات والتحديات والفرص الرئيسية للبلدان الأعضاء في الشبكة من خلال ثلاث ركائز للتمويل المستدام تم تحديدها في "إطار القياسات" الخاص بالشبكة والذي وضعته هذه البلدان، وهي: التكامل بين الجوانب البيئية والاجتماعية وتلك المتعلقة بالحوكمة، وإدارة المخاطر المرتبطة بالمناخ والطبيعة، واستدامة التمويل. وتضمن تقييم هذا العام ما استجد من أولويات

مثل المخاطر المرتبطة بالطبيعة، والتمويل الشامل للجميع، ومؤشرات جديدة تتعلق بمخاطر المناخ وتتسق مع الممارسات والمعايير الدولية الجيدة.

ومنذ قيام الشبكة بإصدار تقرير التقدم العالمي المُحرز لعام 2021، بذلت جميع بلدانها الأعضاء جهوداً سريعة لإدخال أُطر لإدارة المخاطر المرتبطة بالمناخ والطبيعة، مما يعكس رغبتها في تحويل الالتزامات التي تعهدت بها بموجب اتفاق باريس إلى إجراءات تنظيمية. وبرز التكامل بين الجوانب البيئية والاجتماعية وتلك المتعلقة بالحوكمة أيضاً باعتباره حجر الزاوية في التمويل المستدام، حيث قام 39 بلداً بتطبيق أُطر إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار بما يتماشى مع المعايير الدولية، مثل معايير الأداء الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية، مع الاستفادة منها كوسائل لمنع الغسل الأخضر (لتضليل المستهلكين) في أدوات التمويل المستدام.

وتعليقاً على ذلك، قال ألفونسو جارسيا مورا الأمين العام للشبكة، ونائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية لشؤون منطقتي أوروبا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: "يشير النمو القياسي للشبكة، والتقدم الهائل الذي أحرزته بلدانها الأعضاء في صياغة السياسات والتأثير على الأسواق خلال السنوات الثلاث الماضية، إلى القوة الهائلة للتعاون والشراكات وتبادل المعارف لتوجيه الأنظمة المالية نحو تحقيق الاستدامة... كما تُظهر البلدان الأعضاء أهمية الإقرار بالمخاطر المناخية والبيئية باعتبارها عوامل تساهم في زيادة مواطن ضعف النظام المالي، مع تسليط الضوء في الوقت نفسه على إمكانية تحويل هذه التحديات إلى فرص لتطوير أسواق جديدة في مجال التمويل المستدام."

وبالإضافة إلى ما سبق، تؤدي الزيادة الكبيرة في اعتماد تصنيفات التمويل المستدام والمبادئ التوجيهية للسندات المتخصصة في البلدان الأعضاء في الشبكة إلى تعبئة التدفقات المالية نحو الأنشطة التي تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والعالمي. والجدير بالذكر أن 45 بلداً من البلدان الأعضاء في الشبكة أصدرت سندات متخصصة بقيمة تصل إلى 759 مليار دولار.

وتضم الشبكة الجهات المختصة بتنظيم القطاع المالي والوزارات والاتحادات الصناعية والرابطات المهنية بما يصل إلى 91 كياناً يمثل 70 بلداً، وتمتلك أصولاً مصرفية تبلغ 68 تريليون دولار (92%) من إجمالي الأصول المصرفية الموجودة في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية. وقامت البلدان الأعضاء أيضاً بتطبيق أكثر من 400 سياسة جديدة، مما يمثل زيادة ملحوظة بواقع 107% مقارنة بتقرير عام 2021.

وبالتزامن مع إصدار موجز التقدم العالمي المُحرز لعام 2024، قامت الشبكة بتدشين بوابتها الرائدة للبيانات، وهي عبارة عن موقع ديناميكي على شبكة الإنترنت تم تصميمه لتتبع مبادرات التمويل المستدام في مختلف البلدان الأعضاء بشكل دائم. وهذه المنصة المبتكرة، والتي تعرض رؤى وأفكاراً تفصيلية بشأن الإجراءات التي يتخذها أعضاء الشبكة، تتيح المتابعة المنتظمة

والمتواصلة للتقدم المحرز، وتسهيل وضع المعايير الإرشادية متعددة الأبعاد في مختلف البلدان والمناطق والمؤشرات. وستكون بوابة البيانات بمثابة محفز للتعلم من النظراء، وتبادل المعارف والخبرات فيما بين أعضاء الشبكة.

وفي هذا الصدد، قالت نزهة حياة، رئيس الهيئة المغربية لسوق الرساميل، والرئيس المشارك لمجموعة العمل المعنية بالمقاييس التابعة للشبكة: "يمثل تدشين بوابة بيانات شبكة الخدمات المصرفية والتمويل المستدام علامة فارقة في جهودنا الجماعية لدفع التمويل المستدام إلى الأمام...ومن شأن هذه المنصة المبتكرة أن تُمكن أعضاء الشبكة من تتبع التقدم المحرز، وتحديد أفضل الممارسات، وتعزيز تبادل المعارف، مما يسرع من وتيرة مسيرتنا نحو مستقبل مستدام في نهاية المطاف."

للمزيد من المعلومات عن "موجز التقدم العالمي المُحرز لعام 2024" وبوابة البيانات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

<https://www.sbfnetwork.org/>.

### نبذة عن مؤسسة التمويل الدولية

مؤسسة التمويل الدولية، أحد أعضاء مجموعة البنك الدولي، هي أكبر مؤسسة إنمائية عالمية يتركز عملها على القطاع الخاص في بلدان الأسواق الصاعدة. وتعمل المؤسسة في أكثر من 100 بلد في أنحاء العالم، حيث تستخدم رؤوس أموالها وخبراتها ونفوذها لتهيئة الأسواق وإيجاد الفرص في البلدان النامية. وفي السنة المالية 2023، ارتبطت المؤسسة بتقديم مستوى قياسي من التمويل بلغ 43.7 مليار دولار إلى شركات ومؤسسات مالية خاصة في البلدان النامية، مُعولة على قوة القطاع الخاص في القضاء على الفقر وتعزيز الرخاء المشترك، في وقت تصارع فيه اقتصادات هذه البلدان تداعيات الأزمات العالمية المتفاقمة. للمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمؤسسة: [www.ifc.org](http://www.ifc.org).

تابعوا أنشطة مؤسسة التمويل الدولية على وسائل التواصل الاجتماعي

### نبذة عن شبكة الخدمات المصرفية والتمويل المستدام

تعتبر شبكة الخدمات المصرفية والتمويل المستدام، والتي تأسست في عام 2012، تجمعاً تطوعياً يتألف من عدد كبير من الجهات المختصة بتنظيم القطاع المالي، والبنوك المركزية، ووزارات المالية، ووزارات البيئة، والاتحادات الصناعية والرابطات المهنية في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية، ويلتزم بالمضي قدماً في تعزيز التمويل المستدام. وتُعد أول شبكة عالمية من نوعها تركز على التمويل المستدام على مستوى الأسواق، وتتألف من 91 مؤسسة عضواً تمثل 70 بلداً؛ وحتى شهر أبريل/نيسان عام 2024 بلغت أصولها نحو 68 تريليون دولار (92%) من إجمالي الأصول المصرفية الموجودة في بلدان الأسواق الصاعدة. وتلتزم البلدان الأعضاء بتوجيه أنشطة قطاعاتها المالية نحو الاستدامة، مع تحقيق هدفها في الشبكة المتمثلين في تحسين إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية (بما في ذلك الكشف عن المخاطر المناخية) وزيادة تدفقات رأس المال نحو

الأنشطة ذات الأثار المناخية والبيئية والاجتماعية الإيجابية. وتقوم مؤسسة التمويل الدولية، وهي أحد أعضاء مجموعة البنك الدولي، بدور الأمانة العامة للشبكة وشريكها المعرفي، حيث تساعد البلدان الأعضاء على تبادل المعارف والحصول على برامج بناء القدرات لمساندة المبادرات الوطنية للتمويل المستدام فيما يتعلق بأعمال تصميمها وتطبيقها. وللمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: <https://www.sbfnetwork.org/>

تابعوا أنشطة [شبكة الخدمات المصرفية والتمويل المستدام على موقع لينكد إن](#)